والعدل الحسنى جميع قطارها ● وملائ الاسماع بما انعقد عليه الاجماع من جليل اوصاف وجميل
اخبارها ● لا زالت عناية الله ترفع ملكها على سماء السماك قدرا ● وان هالك تتنزل من
الافلاك لموجبات فخره واسباب تفرع بسواد نحرا والاقدار تجري على مقدار ما يختار وكانما
تمتثل له خطابا تشاورا ● وقلوب الصفوة الابرار تلازم في دوام دولته حفظه الله سرا وجهرا ●
وبعد فانه بعد حمد الله شوقا الى التمثل في تلك المجالس العلية ● والقيام في تلك الرحاب
الزكية ● والتمكن من هذه تلك الطلعة النبوية البدرية ● والله الذي لا رب غيره
لا بما ذكرته للفقير تفصيل فضلا عن وقت الا وهو يتذكر فيه [illegible] ● على التوجه الى الله [illegible] بالدعاء
الصالح في صحة مقامكم مقصور ● وكلما هبت نسمات الاشواق دبا زمنا على معهد تلك
الاماكن [illegible] الاغصان ● وكلما اجري بالمدائح اسمكم العالي اشتمل في دوام دولتكم الى
الملك الملمن ● واقول لمن اتي ولم يشاهد ليس الخبر كالعيان ●

وله

يا حال الكرم الشريف وحافظ البيت المنيف وحجة المترسل
يا ابن النجاجحة الكرام ومن لهم قدر يفوق الفرقدين ويعتلي
يا من له الملك تخر لذكره فهم الملوك بعز طه المرسل
يا من تتنزل لمعاليه وهامن دونه حارت قواعد يذبل
يا سيدي يا نعمتي يا مجدي يا عدتي يا مقصدي يا موئلي
انشر فكل مؤمل لك حاصل لا بالسيوف ولا الصعاد الذبل
بل بالعناية بيد انك في الورى ليس بنار سطاه من ذا الصطلي

الله اكبر ما لمحت لعارية الا انثنت سجدا بغير تمهل اوثانها والانام واوا ما عصت
اوقلت للعيوق انزل ينزل الى العبد [illegible] ان قبلت وجرى فخرا بذا فحقوق مثلك اقبل
واهد ديمتك حاجبا لي انها سهما تصوبها لا حرتقبل
لا زلت تسرح في رتبة محبوب علوية لا تنبغي لمؤمل
من دونها وقف المفكر حائرا ولمدحها خلق المهيمن متوكل

وكتب الى مولانا السيد الشريف سلطان الحجاز الحسن بن ابي نمي يعزيه في الشريف [illegible] الاسلام الحسين [illegible] الحسن المالكي
يقبل الارض التي هي مهاد العالم وسور الحفظ الالهي الدائر على كافة بني ادم المحروس بعناية الله
دايما ابدا من طوارق الحدثان وصروف الزمان ● ونبدي [illegible] ومدامع تجري سيولا والاسف تجري
عليه ذيولها والقلب يتلهب ولا يتلهى ولكن نصبر بضعف ونبوح لما حصل من المصاب
لوفاة مولانا [illegible] الاسلام الحسين الحسني بولاه برحمته رب المشرق والمغربين ومعلوم
انه ما كان الا غراس النعم دولتكم التي بها دار اسم الدهور وبهداياها على اعمار العسور
وحسب هذا العبد وجود مولانا فيه لا يوسف على فقيد من قريب او بعيد غير ان العبد
يستمد الله تعالى لذلك المرحوم ان يسكنه الفردوس في ذروتها جدكم صلى الله عليه وسلم وبعيده عليه
في الاخرة ببركته ما اعاده عليه في دنياه وهو يتفضل الا و[illegible] ان عظم وان يحسن [illegible] الشريف
الخلافة في اهله وان يجعل كلا منهم لا يزال في حيطة مولانا بخلاصة دولته وملتجى [illegible]
فضلا والعبد غني [illegible] لحامي حضرة مولانا على الجانب فضلا عن عبدك وان [illegible] في
جوده في مربك ان يسال مولانا في رحمة مخلفيه والعطف [illegible] من ذويه سيما
اخته زوجة العبد وحفظ مولانا العهد الجميل تبلى العصور وهو على جدته [illegible] وتفنى
الدهور وهو على احسن حال موجود ● والسلام